الباب الأول

المقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

قدرة اللغة هي ما يجب ان يَمْلكَها كلّ النّاس. لأنها سَيُسَهِّلُ النّاس على اتّصالٍ مع الآخرين. الإتّصال شفويا يكون او كتابيّا. عندما نريد أن نتواصل بالكتابة بالطبع يجب علينا أن نستطيع كتابة جيدة و صحيحة. كما هو المعروف أنّ الكتابة هي واحدة من مهارات اللغة الأربع. كما شرح الخلى (1989:129) "إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على حَدٍّ سَوَاء".

لكن قدرة الشخص على إتقان المهارة اللغويّة، لا يضمن أنّ الشخصَ قادرٌ على إتقان المهارات اللغوية الأُخرى. هذا الأمر آسف جدّا لكن في الحقيقة كذلك، خصوصا في مجال تربيّة اللغة العربية. التلاميذ الّذين يقدرون على مهارة التكلّم ليسوا قادِرون على مهارة الكتابة. عندما نتحدث عن مهارة الكتابة سنبحث أيضا عن الإملاء لأن الإملاءَ هو جزء مهمّ من مهارة الكتابة.

الكتابة ليست من الأمور السهلة. لاسيّماً في استخدام اللغة الأجنبيّة مِثْلِ اللغة العربيّة. إذن ينبغ لمن يتعلّم اللغة العربيّة ان يستطيع القراءة و الكتابة جيّدا. عندما سيكتب التلاميذ باللغة العربيّة، و البطبع ينبغ عليهم ان يقدروا على كتابة الحرف في اللغة العربيّة يعنى حرف الهجائيّة. ولكن أسف كثير من التلاميذ في

مختلف المدارس الذين يعرفون الحروفَ الهجائيّةَ فقط، ولم يقدروا التَسَلُّطَ على مخارجها ومازالت هناك صعوبةٌ لهم في تمييز صوت الحروف. مِثلَماَ في المدرسة العاليّة الحكوميّة الأولى باندونج .

عندما تعمل الباحثةُ المراقبةَ الأولى وُجد كثير من التلاميذ الذين لم يقدروا على نطق مخارج الحروف الهجائية. وذلك مُبَرهَن عندما كانت تجرى عملية تعليم الإملاء في اللغة العربية. المثال: يملي المعلم جملة بسيطة كمثل "يقف أحمد امام شباك التذاكر" و "هذه رحلة طويلة" ومع ذلك، فإن بعضَ التلاميذِ لا يكتبون تلك الجملة بحروفٍ صحيح، و يكتبون" حذه رحلة طويلة" (الهاء تُكتب بالحاء) و" يكف أحمد عمام شباك التذاكر"(القاء تُكتب بالكاف و الألف تُكتب بالعين).

من حاصل مراقبة عن كتابة التلاميذ يُستنتج بأن التلاميذَ مازالوا صعوبةً في التمييز بين صوت حرفٍ واحدٍ و بين آخر. حتّى يكونَ التلاميذُ لا يكتبون ما سمعوه صحيحا. و بالطبع تلك المشكلة سيعوق التلاميذ عن تعليم اللغة العربية خصوصا الكتابة عن طريقة الاملاء. إذا نظر كلّه المشكلة لا تأتي فقط من التلاميذ الذين لم يقدروا على نطق مخارج الحروف الهجائية لكنها تأتي ايضا من المعلم الذى هو أقلّ مهارة في عملية تعليم الإملاء.

كما شرح أسيكين (2013) سيكون الناس قادرين على قراءة النص جيّدا و صحيحا عندما يستطيعون تمييزَ الأشكال الحروف المكتوبة. والعكس بالعكس

سيكون الكاتب قادرا على الكتابة بشكلٍ صحيحٍ عندما يستطيع قراءةً أو استماعً إلى القراءات بشكلٍ مناسب و صحيح. وبعبارةٍ أُخرى، الخطأ في القراءة سيؤديُ إلى الخطأ في الكتابة، والعكس بالعكس، الخطأ في الكتابة سيؤديُ إلى الخطأ في القراءة.

لذلك يمكن أن استخلص أنّ جَوْدة المعلمين في قراءة مثل نطق مخارج الحروف و جودة السمع التلاميذ يؤثران جدّا على مهارة كتابة الإملاء. إذا كان مثل ذلك، فمهارة كتابة إملاء التلاميذ ستكون جيدة أيضا.

تفكرت الباحثة لعلاج تلك المشكلة لأنّها سيكون التناقض في اللغة إذا كان الشخص الذى يتعلم اللغة العربية لكن لا يقدر علي الإملاء (الكتابة بشكل صحيح). وكذالك لعلاج صعوبة الباحثة حيث كانت تشعر بصعوبة في دراسة درس الإملاء.

وأمّا بالنسبة إلى تمهيد المشكلة فتقصد الباحثة علاجَ المشكلة الموجودة في المدرسة حيث هناك كثير من التلاميذ الذين يخطئون في كتابة الإملاء. الباحثة كشخصِيةٍ تعمل في مجال التربية، وخاصةٌ في مجال تربية اللغة العربية، تشعر الباحثة بضرورة على القيام بتحقيق تأثير تعليم مخارج الحروف الهجائية في قدرة الإملاء. ولمعرفة مقدار تأثير التعليم لمخارج الحروف الهجائية في قدرة الإملاء.

و إذا كان حواصل البحث تدلّ على التأثير الكبير بين تعليم مخارج الحروف الهجائية على قدرة الإملاء، فترجو الباحثة أنّ التعيلم مخارج الحروف الهجائية أن تكون أكثرَ استِفاداً لترقية قدرة التلاميذ وبالخصوص على الإملاء. كانت ترقية

مهارة التلاميذ في تعيلم الإملاء سوف يُؤَثِر أيضا على تحسين نوعية التعليم، وخاصة في مجال اللغة العربية.

كلمة الإملاء من اللغة العربية. في قاموس المنور (2007:233)، "الإملاء" هو من كلمة املى – يملى – املأ الذي لديه معنى "dikte".

امّا قال أسيكين ناقلا من محمد (2013) فإنّ كلمة الإملاء إصطلاحا هي لا تستطيع تَفَرَقَها عن عنصرين المملي و المملأ عليه. لأنّ هذين العنصرين جاءا فكرةٌ أنّ الإملاء هو قراءة النص على التلاميذ كلمة بعد كلمة أو جملة بعد جملة ويطلب منهم أن يكتبوها؛

امّا مخارج الحروف عند الشافعى (1967:51) فهو "محل خروج الحروف لمعرفة من اين يخرج الحرف، و ينبغي لناطقه ان يزيده حرفا واحدا في آخره/ وراءه". أصبحت هذه مخارج الحروف واحدة من العناصر المهمة في دروس اللغة العربية و بالخصوص في دروس الإملاء. بقدرة على نطق مخارج الحروف الهجائية سيكون المعلم فصيحا في إملاء الكلمات. وكذلك التلاميذ، التلاميذ الذين يقدرون على نطق مخارج الحروف الهجائية سيكونون قادرين على تمييز أصوات الحروف التي يسمعونها، و يستطيعون كتابة الإملاء بشكل مناسب.

كما ذُكر من قبل، إذا تركت المشكلة في وقتٍ طويلة وليس هناك جُهْدٌ مَلْموس لتصحيحها، فستعوق المشكلة عملية التعليم و ستجعل حاصل التلاميذ نازلاً في تسليط على مهارة الكتابة، خصوصا الإملاء. و إذا استمرّ التلاميذ لديهم صعوبة في مهارة الكتابة، فربما سيشعر التلاميذ صعوبة في تسليط مهارة القراءة و

مهارة التكلّم. لأنّه إذا كان شخص خطأً في الكتابة، فسيمكنة خطأً ايضا في قراءة ما كتبه وبالتأكيد ستؤثر أيضا الى ما قيل له. بناء على ذلك، كانت مهارة الكتابة (خصوصا الإملاء) تتأثرُ تأثيرا كبيرا في مجال التعليم، و بالخصوص في تعليم اللغة العربية.

إذا كانت المشكلة معلوجَةً فسيحصُلُ على المنافع الكثيرة يعنى ترقية انجاز التلاميذ في مهارة الأربع : الإستماع و التكلّم و القراءة و الكتابة

وبالتالي تنظر الباحثة أنّ علاجة تلك المشكلة مهمّة جدّا لبحثها، لأن تلك المشكلة هي موقعة في مجال اللغة العربية وفي ولاية التعليم.

ب. تعريف المشكلة و صياغتها

1. تعريف المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة، فتعريف المشكلة كما يلي:

أ) لا تزال قدرة التلاميذ على الاملاء منخفضة.

ب) عدم وجود قدرة التلاميذ على تَمييز صوت الحرف الّذي يسمعه التلاميذ.

تحديد المشكلة

لتسهيل البحث و تحديد وُسْعَة البحث . تحدّد الباحثة المسائل التى ستبحث في هذا البحث كما يلي:

– الإملاء في هذا البحث مقصور لكتابة على جملة بسيطة فقط

- لا يبحث هذا البحث الاّ مخارج الحروف الهجائية عند التلاميذ

2. صياغة المشكلة

بناءً على تعريف المشكلة السابقة ترتب صياغة المشكلة بأسئلةٍ تالية:

أ) كيف قدرة التلاميذ على الإملاء قبل ان يعطَى تعليمَ مخارج الحروف الهجائية؟

ب) كيف قدرة التلاميذ على الإملاء بعد ان يعطى تعليم مخارج الحروف الهجائية؟

ت) هل يوجد تأثير تعليم لمخارج الحروف الهجائية في ترقية قدرة الإملاء؟

ج. أهداف البحث و فوائده

1. أهداف البحث

إذا نظر أهداف البحث عامة فأهد هذا البحث هي وسيلة بديلة في التعليم التى يستخدمها معلم لتحسين قدرة التلاميذ على الإملاء. امّا الأهداف الخاصة فى هذا البحث فهي كما يلى:

أ) لمعرفة قدرة التلاميذ على الإملاء قبل ان تعطى تعليمَ مخارج الحروف الهجائية.

ب) لمعرفة قدرة التلاميذ على الإملاء بعد ان تعطى تعليم مخارج الحروف الهجائية.

ت) لمعرفة وجود تأثير تعليم مخارج الحروف الهجائية في ترقية قدرة الإملاء.

2. فوائد البحث

تحصُّ الباحثة فوائدَ البحث. هي كما يلي:

أ) لتنمية العلوم

حاصل هذا البحث يمكن أن يسهم في تطوير التعليم والعلوم، وخصوصا لترقية نتائج تعلم التلاميذ في دروس اللغة العربية

ب) للمدرسة

كمدخل في محاولة تحسين طريقة التعلم لتكون عمليّة التعليم أكثر تأثيرا، فعّالً و فرحا فسوف ترتفع نتائج تعلّم التلاميذ

ث) للتلاميذ

بقدرة التلاميذ على نطق مخارج الحروف الهجائية يمكن لهم تَمييز صوت الحروف التى يسمعونها. وبالتالي يستطيع التلاميذ ان يكتبوا حروفًا مناسبة.

ج) للمعلم

بقيام هذا البحث يرجى ان ترفع جودة المعلمين في تعليم الإملاء. بقدرة المعلم على نطق مخارج الحروف الهجائيّة سوف يكون افصح في الإملاء. و ذلك يسهّل على المعلم تقديمَ الدروس وبالتالي سيجعل الدروس أكثر مُلاءِمةً

ح) للباحثة

بقيام هذا البحث يرجى ان ترفع فكرةً و معرفة عن تأثير تعليم مخارج الحروف الهجائية في قدرة الإملاء

د. منهج البحث

1. منهج البحث

المنهجية المستخدم في هذا البحث هو دراسة شبه تجريبية. في الحقيقة نوع التجريبة هذا تساوى التجريبة الحقيقة. الفرق بينهما أنّ عينة في شبه تجريبية لا ينتخب عشوائيةً، لكن باستخدام الفصل الموجودة. كما قال سوغيون (2013:116) إن في تصميم هذا الفرقة التجريبي او الفرقة الضابطة لا تنتخب عشوائية.

أمّا تصميم البحث المستخدم فهو *experimental nonexuivalent control group design* . في هذا التصميم، هناك فرقتان مقارنتان يعني بين الفصل التجريبي

و الفصل الضابط. تعطى الباحثة كلا الفصلين المعيتين الاختبارَ القبلي لمعرفة الأحوال الأولى. بعد أن تعطى الباحثة الاختبار القبلي ستعطى تعلم مخارج الحروف الهجائية في الفصل التجريبي لمعرفة تأثيره في قدرة الاملاء. ولا تعطى الباحثة تعليم مخارج الحروف الهجائية في الفصل الضابط، وبعبارةٍ أخرى كان التعليم يجرى كالعادة. و بعد الانتهاء من عملية التعلم في كلا الفصلين، ثمّ تقوم الباحثة بالاختبار البعدي لمعرفة وجود تأثير تعليم مخارج الحروف الهجائية في ترقية قدرة الإملا.

صوّرت الباحثة تصميم البحث فيما يلي :

تصميم التجربة

O_1	X_1	O_2
O_3		O_4

الصورة 1. 1

بيان الصورة:

O_1: الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

X1: تعليم مخارج الحروف الهجائية في الفصل التجريبي

O_2: الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

O_3: الاختبار القبلي في الفصل الضابط

O_4: الاختبار البعدي في الفصل الضابط

2. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات التى تُستخدَم للحصول على البيانات فهي:

أ. الإختبار

الإختبار الذى يقصد في هذا البحث هو إختبار قدرة الاملاء. ينقَسم الاختبار إلى قسمين .الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. ذانك إختباران لمعرفة قدرة التلاميذ قبل و بعد إعطاء لهم العلاج وكذلك لمعرفة تأثير تعليم مخارج الحروف الهجائية.

ب. الإستفتاء

الإستفتاء الذى تعطيها الباحثة تحتوى بعضَ الأسئلة التى تعطى إلى الفصل التجريبي. و غرض الإنتشار لهذا الإستفتاء هو لمعرفة إستجابة التلاميذ عن تعليم مخارج الحروف الهجائية. و لمعرفة ايِ مادى فأئدة يشعربها التلاميذ في الاملاء.

هـ. نظام الرسالة

هذه الرسالة تحتوي على خمسة أبواب يبتدأ بصفحة الموضوع و صفحة التصحيح و شكر و تقدير و التجريد و محتويات الرسالة و قائمة الجداول و قائمة الصوار. الباب الأول يحتوي على التمهيد للمشكلة و تعريف المشكلة و صياغتها و أهداف المشكلة و فوائدها و المنهج البحث و نظام البحث. الباب الثاني يحتوي على توضيحات أسلوب تعليم مخارج الحروف الهجائية و قدرة الإملاء و مسلمة البحث و فروض البحث. الباب الثالث يحتوي على توضيح موقع و عيّنة البحث و تصميم البحث و منهج البحث و التعريف الإجرائى و أدوات البحث و عملية تطوير أدواة البحث و تقنيّة جمع البيانات و تحليل البيانات. الباب الرابع يحتؤي على نتيجة اختبار أداة البحث و وصفية البيانات تحليل بيانات نتائج البحث و إختراع نتيجة البحث و تفسيرها. و الباب الخامس يحتوي على النتائج و التوصيات و يختمم بالمراجع و سيرة الباحثة و الملاحق.